

معلومات عامة عن مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

صرح إسلامي شامخ

افتتح المجمع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود (رحمة الله) عام ١٤٠٥ هـ ١٩٨٤ م.

الرؤية

أن يكون لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف الريادة في خدمة القرآن الكريم وعلومه، وترجمات معانيه، وحماية النص القرآني من التحريف، من خلال التوظيف الأمثل للتقنيات المتقدمة في مجال الطباعة، والتسجيلات الصوتية، والنشر الإلكتروني، والتطبيقات الرقمية.

الرسالة

نشر القرآن الكريم وعلومه وترجمات معانيه في أرجاء المعمورة، ودعم الأعمال البحثية والمبادرات والمشروعات العلمية والتقنية التي تخدم كل ماله علاقة بالقرآن الكريم وعلومه.

أهداف المجمع

١. بيان عظم مكانة القرآن الكريم، كونه المصدر الأول للتشريع الإسلامي، وتقديمه إلى العالم أجمع بصورته الصحيحة الصالحة لكل زمان ومكان.
٢. العناية بالقرآن الكريم وعلومه وترجمة معانيه طباعة ونشراً داخل المملكة وخارجها، ووفق أحدث تقنيات الطباعة وبأعلى المواصفات والمقاييس.
٣. حماية تفسير القرآن الكريم من أي تجاوز في الفهم أو الاستدلال، وتعزيز مفاهيم الوسطية والاعتدال ومكافحة مسببات الغلو والتطرف والإرهاب.
٤. توحيد المرجعية العلمية فيما يتعلق بالقرآن وعلومه.
٥. تشجيع البحث العلمي في مجالات القرآن الكريم وعلومه.
٦. الوفاء باحتياجات المسلمين في داخل المملكة وخارجها من إصدارات المجمع المختلفة.

مساحة المجمع ومرافقه: تُقدَّر مساحة المجمع بأكثر من (٢٥٠,٠٠٠) ألف متر مربع.

العاملون في المجمع: يعمل بالمجمع أكثر من (١٠٠٠) موظفاً، بين علماء وأساتذة جامعات وفنيين وإداريين.

أسلوب العمل في كتابة مصحف المدينة النبوية:

تُكتب المصاحف المدينة النبوية بإشراف لجنة علمية مختارة بعناية من المختصين في علوم التجويد، والقراءات، والرسم، والضبط، وعد الآي، والوقوف، والتفسير، برئاسة فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبد

الرَّحْمَنُ الحَذِيفِي إِمَامٌ وَخَطِيبُ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ.

يراعي المَجْمَعُ في اختيار إصداراته المطبوعة أو المسموعة، وإنتاجها، وتوزيعها، حاجات المسلمين في العالم.

- عدد إصدارات المجمع قرابة (٤٠٠) إصداراً.
- انتج المجمع منذ إنشائه أكثر من (٤٠٠) مليون نسخة من المصاحف، والتسجيلات، والأجزاء، والترجمات، والكتب.
- عدد ما تم صرفه أكثر من (٣٥٠) مليون نسخة من مختلف الإصدارات.
- بلغ عدد الترجمات التي أصدرها المجمع أكثر من (٨٠) ترجمة.
- عدد الرويات التي أصدرها المجمع ٢٠ رواية:

١. الإمام عاصم الكوفي	٦. الإمام ابن عامر الشامي
• حفص	• هشام
• شعبة	• ابن ذكوان
٢. الإمام نافع المدني	٧. الإمام حمزة الكوفي
• ورش	• خلف
• قالون	• خلاد
٣. الإمام ابن كثير المكي	٨. الإمام أبو جعفر المدني
• البزي	• ابن وردان
• قنبل	• ابن جمار
٤. الإمام أبو عمرو البصري	٩. الإمام خلف العاشر
• الدوري	• إسحاق
• السوسي	• إدريس
٥. الإمام الكسائي الكوفي	١٠. الإمام يعقوب الحضرمي
• الدوري	• رويس
• أبي الحارث	• روح

- عدد الكتب العلمية التي أصدرها أكثر من (٣٢) إصداراً علمية باللغة العربية.

- عدد الكتب العلمية المترجمة (٢٠) كتاباً.

التسجيلات الصوتية:

أصدر عن المَجْمَعِ العديد من المنتجات الصوتية على النحو التالي:

أولاً: أربعة عشر مصحفاً مسجلاً بالروايات، بأصوات المشايخ منهم:

١. الشيخ علي الحذيفي.
٢. الشيخ إبراهيم بن الأخضر.
٣. الشيخ محمد أيوب.
٤. الشيخ خالد المهنا.
٥. الشيخ إبراهيم الدوسري.
٦. الشيخ ماهر المعقلي.
٧. الشيخ عبدالله الجهني.
٨. الشيخ عثمان صديقي.
٩. الشيخ عبدالله بصفر.
١٠. الشيخ عماد حافظ.

ثانياً: ترجمات معاني القرآن الكريم صوتياً إلى اللغات منها: الإنجليزية، والفرنسية، والإسبانية، والأردنية، والهوسا، والسواحلية.

ثالثاً: الكتب العلمية منها: الميسر في غريب القرآن الكريم، التجويد الميسر، التفسير الميسر الصوتي.

مشاريع لذوي الإعاقة:

١- ترجمة أجزاء لمعاني القرآن الكريم إلى لغة الإشارة:

يحتوي المشروع توضيحاً لمعاني الكلمات في كل سورة مفسرة، ثم التفسير الإجمالي للسورة كاملة، ثم أهم الفوائد والأحكام في فقه الحياة لما يستفاد من السورة.

٢- مصحف المدينة النبوية للمكفوفين (طريقة برايل):

أدرك المجمع الحاجة الماسة لطباعة نسخ مخصصة للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية (المكفوفين)، فتم تهيئة كافة متطلبات ذلك، إسهاماً منه في توفير نسخ من مصحف المدينة للمكفوفين ذات جودة وتميز. واختار أنسب الأجهزة والمعدات وأحدثها لمراحل الطباعة، والبصم، والطّي، والخياطة، والتّغليف.

٣- موقع تفسير معاني القرآن الكريم بلغة الإشارة:

إنتاج مقاطع بلغة الإشارة لبعض سور القرآن الكريم، تعرض مجزأة حسب السورة وموضوعاتها.

٤- موقع تعليم القرآن الكريم بالتّوجيه الصّوتي:

يحتوي على برنامج تعليم القرآن الكريم بالتّوجيه الصّوتي، يستهدف فئة الأشخاص ذوي الإعاقة، ويعمل حالياً بعدة لغات هي: العربية، الإنكليزية، الصينية، اليوربا، الفرنسية، الروسية، الإندونيسية، الأردنية، الإسبانية، البرتغالية، الفارسية، الألمانية والتركية.

الأعمال التقنية:

- تطبيق مصحف المدينة النبوية: منصة قرآنية متكاملة تدعم المنصات والأجهزة المتعددة اللوحية، والمكتبية، مع باقة من الخصائص التقنية المتقدمة.
- تطبيق مصحف المدينة النبوية للنشر المكتبي: يعمل على أجهزة ويندوز المكتبية.
- تحويل عدد من إصدارات المجمع المطبوعة إلى صيغ رقمية، (المصاحف براوية حفص، المصاحف بالروايات الأخرى، ترجمات معاني القرآن الكريم، كتب التفسير وعلوم القرآن الكريم، كتب علمية أخرى، مجلة البحوث والدراسات القرآنية).
- أنشأ المجمع على شبكة الإنترنت عشرة (١٠) مواقع:
 ١. الموقع الرئيسي للمجمع.
 ٢. مصحف أعمال الطباعة.
 ٣. مصحف المدينة النبوية للنشر المكتبي.
 ٤. مجموعة الخطوط الحاسوبية.
 ٥. مجلة البحوث والدراسات القرآنية.
 ٦. مصحف المدينة النبوية للنشر الحاسوبي.
 ٧. التجوال الافتراضي في رحاب المسجد النبوي الشريف.
 ٨. المسابقة الدولية لكتابة المصحف الشريف.
 ٩. طلب الزيارة للمجمع.
 ١٠. بوابة التوظيف.
- بالإضافة إلى العدد من الخدمات والمعلومات التقنية التي تخدم القرآن الكريم وعلومه منها:

بناء قواعد بيانات متخصصة لخدمة القرآن الكريم. تحسين جودة خط مصحف المدينة النبوية، إضافة بعض رموز الرسم العثماني إلى اليونيكود العربي، دعم بيئة التطوير لخطوط نص القرآن الكريم بالرسم العثماني، إنتاج مجموعة أخرى من الخطوط العربية الأخرى التي تسهم في إثراء مكتبة الخطوط العربية، تطوير عدد من البرمجيات والأدوات الحاسوبية، تصميم نظام مؤلّد الخطوط، خدمة تضمين المحتوى، فيديوهات مرئية لتفسير معاني القرآن الكريم بلغة الإشارة..

مجلة البحوث والدراسات القرآنية:

أصدر المجمع مجلة البحوث والدراسات القرآنية، والتي تهدف إلى تنشيط البحث العلمي، والإسهام في نشر الدراسات والبحوث المعنية بالقرآن الكريم وعلومه، وللمجلة موقع على الشبكة العالمية الإنترنت

هدية خادم الحرمين الشريفين لحجاج بيت الله الحرام:

يتم تقديم نسخة من المصحف الشريف لضيوف الرحمن من حجاج بيت الله الحرام، سنوياً عند مغادرتهم منافذ المملكة (الجوية، والبحرية، والبرية)، ويوزع سنوياً أكثر من (١,٨٠٠,٠٠٠) مليون وثمانمائة ألف نسخة.

الدورات التجويدية:

في إطار تحقيق أهداف المجمع، وإسهاماً منه في نشر القرآن الكريم وتجويده، أنهى المجمع (٢١) دورة تجويدية لحفظ القرآن الكريم وفق رواية حفص عن عاصم، ويتم تنظيمها في المسجد النبوي الشريف، وتستغرق (٧) أشهر تقريباً، وتخرج فيها (٤٤٢) حافظاً، وتُنظَّم الدورات تبعاً عقب انتهاء سابقاتها.

مراحل إنتاج إصدارات المجمع:

يستخدم المجمع في مراحل التحضير والطباعة والتجليد، أفضل المواد المتاحة، وذات الصفات المميزة، كما يستخدم الحاسبات الآلية في تحديد صفات المواد، ومتابعة تأمينها، وحفظها، واستخدامها، والرقابة عليها.

التحضير: المرحلة التي يتم فيها إضافة النص والمعالجة والإخراج والتصميم وإصدار البروفات للمراجعة، ويخرج المحتوى على هيئة صفائح معدنية، يتم تركيبها على آلات الطباعة.

الطباعة: المرحلة التي يتم فيها وضع الصفائح المعدنية على آلة الطباعة، ثم وضع الأحبار لبدء عملية الطباعة على الورق، بشكل ملازم منفردة، وتتم مراقبتها بدقة عبر الجهة المختصة، للتأكد من سلامة النص وفسحه.

الطي: المرحلة التي يتم فيها طي الأوراق المطبوعة على ورق مسطح لتصبح ملزمة متسلسلة الصفحات.

التجميع: يتم تجميع الملازم المنفردة حسب ترتيبها؛ لتكون إصدار غير مخيط، علماً بأن الآلة مجهزة بقارئ إلكتروني يقرأ كود الملازم المتتالية، حفاظاً على عدم النقص والتكرار.

الخيطة: بعد تجميع الملازم يتم خياطتها حسب الكود المتتالي المخصص لكل إصدار.

الغلاف: قبل عملية التجليد النهائي، تتم صناعة الغلاف الخارجي، المكون من الكرتون والجلد والبصمة المذهبة.

التجليد: يتم في هذه المرحلة دمج الإصدار المخيط مع غلافه المقوى، بطريقة ميكانيكية فنية، تحتوي على عدد مراحل، كتركيب القميص والشاش وشرط التحديد.

الجودة: بعد عملية التجليد النهائي، تتم مراقبة وفحص الإصدار بشكل دقيق؛ للتأكد من سلامته من الناحية الفنية.

الإنتاج الصوتي والمرئي:

يحتوي المجمع على استديو حديثاً متطوراً، يواكب أحدث التقنيات العالمية في هذا المجال، ويقوم عليه نخبة من المختصين الفنيين.

الندوات العلمية:

أقام المجمع العديد من الندوات العلمية والملتقيات والمسابقات الدولية، التي لها ارتباط بالقرآن الكريم وعلومه.

جوائز حصل عليها المجمع:

- جائزة المدينة المنورة، مجال التصميم المعماري.
- جائزة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز (رحمه الله) العالمية للترجمة.
- جائزة دبي للقرآن الكريم - الشخصية الإسلامية.
- جائزة أفضل موقع إلكتروني قرآني من رابطة العالم الإسلامي.
- جائزة الكويت الدولية لحفظ القرآن الكريم وقراءته وتجويد تلاوته.

زُور المجمع:

يبلغ متوسط عدد زُور المجمع سنوياً أكثر من مليون زائر من مختلف بلدان العالم، جاؤوا ليشاهدوا هذا الصرح الإسلامي الشامخ، الذي يُعدُّ من الأعمال الجليلة التي قامت بها المملكة العربية السعودية لخدمة الإسلام والمسلمين.

شارك المجمع في العديد من المعارض المحلية والدولية.